

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[350] الْآيَتَانِ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ لَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ (116) بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنِّهَ مَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (117) التفسير خرافات اليهود والنصارى والمشركين المسيحيون وجمع من اليهود والمشركون تبذروا عقيدة تافهة بشأن اتخاذ الله ابناً. قال سبحانه: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ إِنَّهُمُ الْفَاسِقُونَ (1). وقال عزَّ شَأْنُهُ: (قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ الْغَنِيُّ (2). وهناك آيات أخرى ذكرت هذا المعتقد المنحرف. وهذه الآية الكريمة التي نحن بصددتها تقول: (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) ثم \_\_\_\_\_ 1 - التوبة، 30، 2